

لقب صاحب القران على نقود أباطرة المغول بالهند (932-1275هـ / 1526 - 1857م)

أ. د/ رأفت محمد النبراوي

أستاذ بقسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة

أ. م. د/ رمضان صلاح الدين أبو زيد

أستاذ الآثار الإسلامية المساعد بقسم الآثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة طنطا

م. م/ هبة أحمد طه

المدرس المساعد بقسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة

Heba_taha@cu.edu.eg

ملخص:

لقد قام أباطرة المغول بالهند بضرب العديد من أنواع النقود الذهبية والفضية والنحاسية والتي تنوعت في أشكالها وزخارفها ونصوص كتاباتها تنوعاً كبيراً. ومن أهم هذه الكتابات "الألقاب" والتي تعد دراستها من الجوانب المهمة في مجال دراسة المسكوكات حيث تمدنا بالكثير من الحقائق التاريخية عن البلاد التي ضربت فيها. ومن هذه الألقاب المهمة التي وردت على نقود هذه الفترة والتي تناولتها بالدراسة في هذا البحث لقب "صاحب قران". وهو لقب فارسي كان يُطلق على من اقترن أكثر من نجم في السماء يوم مولده. وهذا يعني أنه ميمون ومبارك. وكان أول من تلقب بهذا اللقب من أباطرة المغول بالهند هو الإمبراطور شاه جهان (1068-1037هـ / 1628-1658م) متأسيماً في ذلك بجده تيمور لنگ الذي تلقب بهذا اللقب أيضاً وذلك بعد انتصاره على منافسه أمير حسن وقتله سنة (771هـ / 1369م). وسجل الإمبراطور شاه جهان هذا اللقب على نقوده بنص "صاحب قران ثاني" أي أنه صاحب القران الثاني بعد تيمور لنگ. وتبعه في التلقب بهذا اللقب عدد من سلاطين المغول مثل محمد شاه (1131-1161هـ / 1719-1748م) وعالمگیر الثاني (1167-1173هـ / 1754-1759م) وشاه عالم الثاني (1173-1221هـ / 1759-1806م) ومحمد أكبر الثاني (1221-1253هـ / 1806-1837م). كما توجد روية فضية نادرة باسم فروخ سير (1124-1131هـ / 1713-1719م) سجل عليها اللقب بصيغة جديدة لم تتكرر بعد ذلك وهي "ثالث صاحب قران". كما ظهر لقب "صاحب قران" على النقود الإيرانية المعاصرة للدولة المغولية في الهند مثل نقود الصفويين ويظهر ذلك على نقود الشاه طهماسب الثاني (1135-1144هـ / 1722-1731م) والشاه عباس الثاني (1052-1077هـ / 1642-1666م). وكذلك على نقود نادر شاه الإفشاري (1160-1148هـ / 1736-1747م) عند غزوه للهند والذي استمر في تسجيل هذا اللقب على نقوده حتى بعد عودته إلى إيران. وكذلك على نقود ناصر الدين قاجار (1313-1264هـ / 1848-1896م).

مصطلحات البحث: الهند، نقود، لقب، مغول.

منهج البحث: تحليلي، وصفي، مقارنة.